إعادة السلام إلى صعدة طريق محفوف بالخروقات

خلال استقباله لجنة البرلمان العربي

رئيس الجمهورية: لا مكان في العالم إلا للأقوياء والوحدة هي قوتنا

■ أشاد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بتشكيل لجنة المتابعة لتفعيل مبادرة اليمن لتعزيز العمل العربي المشترك، وذلك خلال استقباله أمس وفد اللجنة برئاسة الدكتور محمد عبدالله أبو هديب رئيس لجنة الشئون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي.

وأكد فخامته أن اليمن قد تقدمت بهذه المبادرة من منطلق مسئوليتها القومية وحرصها على تفعيل العمل العربي المشترك وبما يترجم التطلعات العربية في التضامن والتكامل والوحدة.

ولفت رئيس الجمهورية إلى القواسم والمقومات الكبيرة التي تمتلكها الأمة العربية لتحقيق الوحدة والتكامل وعلى مختلف الأصعدة.. وأشار إلى أن العالم لا مكان فيه إلاّ للأقوياء، والوحدة هي أساس القوة.

ونوه فخامته بالدور المناط بالبرلمان العربي لخدمة العمل العربي المشترك.. معرباً عن تمنياته للبرلمان العربي واللجنة المنبثقة عنه لمتابعة مبادرة تفعيل العمل العربي المشترك بالنجاح والتوفيق في مهامها.

□ ..... البقية ص٢

نائب الرئيس يعود إلى صنعاء بعد زيارة تفقدية ناجحة لمحافظات: عدن وأبين ولحج

■ بعد زيارة تفقدية ناجحة لمحافظات عدن ولحج وأبين استمرت أسبوعين عاد إلى صنعاء أمس نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام عبدربه منصور هادي ومعه الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر لقطاع الإعلام.

وافتتح نائب الرئيس ووضع حجر الأساس خلال زيارته الميدانية لعدد من المشاريع التنموية والخدمية، كما تفقد سير العمل في المرافق الحكومية ومستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.

كما التقى نائب الرئيس محافظي المحافظات الثلاث ورؤساء المجالس المحلية والمسئولين التنفيذيين في المؤسسات والهيئات والمكاتب الحكومية.

وزار نائب الرئيس أرخبيل سقطرى، وضع خلالها حجر الأساس لمشروع ميناء سقطرى البالغ تكلفته الإجمالية أكثر من ٥٠ مليون دولار.□

□.. تفاصيل ص٢

رؤية

مؤمنون بأن التاريخ لا يصنعه إلا الذين يؤمنون بالمبادئ ولا يفرطون بها.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

الميثاق

يومياً يا أخ المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1493) - الاثنين 8 ربيع أول 1431هـ- الموافق 22 / 2 / 2010م | 30 ريالاً

كلمة الميثاق

ماذا يريد المشترك..؟

■ مرت سنة كاملة على توقيع اتفاق ٢٣ فبراير بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك والتي وافقت فيها هذه الأحزاب على تأجيل الانتخابات البرلمانية لمدة عامين وإجراء إصلاحات على النظام السياسي والانتخابي، وعلى مدار هذه السنة عمل المؤتمر الشعبي العام على وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ، ابتداءً من تأجيل الانتخابات وتشكيل لجنة للحوار الوطني من الطرفين بالتساوي، وقدم المؤتمر العديد من التنازلات التي لايرى البعض مبرراً لها سوى حرصه على أشراك القوى السياسية في العمل من أجل الوطن حتى أنه اعطى المشترك أكثر من حجمه الطبيعي في البرلمان أو على الساحة الوطنية، ليفاجأ بعد ذلك بالتفاف المشترك على هذا الاتفاق في ٢٣ مايو ٢٠٠٩م وإشهار ما اسماه اللجنة التحضيرية لملتقى التشاور الوطني بعد أقل من شهر من إجراء التصويت على التعديلات الدستورية واتفاق فبراير في مجلس النواب.

وكان ذلك مؤشراً لبداية نكث المشترك لالتزاماته وتنصله عن الاتفاق الذي استهدف منه تأجيل الانتخابات النيابية وليس الإصلاحات السياسية.

وعلى الرغم من أن جميع قيادات المشترك نفوا أن تكون اللجنة التحضيرية بديلاً عن اتفاق فبراير عندما سألهم الدكتور عبدالكريم الإرياني إلاّ أنه لم تمض سوى أيام قلائل حتى فوجئ الجميع بأحزاب اللقاء المشترك تختلق الأعذار الواهية وتماطل بإنجاز الآليات والبرنامج الزمني لتنفيذ اتفاق فبراير، وتماطل في عقد اللقاءات التشاورية المشتركة للأحزاب الممثلة في مجلس النواب الموقعة على وثيقة اتفاق فبراير، لتخرج أخيراً برسالتها الشهيرة الموجهة إلى المؤتمر الشعبي العام في ٢٣ يوليو ٢٠٠٩م وتعلن فيها تعليقها للحوار مع المؤتمر نهائياً.. إلى جانب إعلانها السابق بتشكيل اللجنة التحضيرية لملتقى التشاور، قبل ذلك بشهرين، لتؤكد مجدداً أنها لاتلتزم بأي اتفاق، تماماً كما حدث في تعاملها مع وثيقة اتفاق المبادئ لضمان انتخابات نزيهة وشفافة وآمنة في العام ٢٠٠٩م ووثيقة قضايا وضوابط الحوار الموقعة في يوليو ٢٠٠٧م، والاتفاق على تعديل قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات في أغسطس ٢٠٠٨م، وعلى الرغم من كل ذلك ذهب معهم المؤتمر الشعبي العام لتوقيع اتفاق فبراير ومنحهم فرصة جديدة للعمل معاً كأحزاب سياسية مسؤولة عن الوطن وعن مستقبله ومستقبل الديمقراطية والتعددية السياسية وليس العمل على اختلاق الأزمات وتهييج الرأي العام وخلق المتاعب للبلد ومحاولة النيل من مكتسبات الوطن خلافاً لأحكام الدستور والقانون وقواعد العمل السياسي والحزبي والبرلماني، وتحدي إرادة الناخبين ونتائج صناديق الاقتراع.

وصار واضحاً للجميع الآن أن أحزاب المشترك أبت إلاّ أن تسقط كل الاتفاقات وتتجاوز مفاهيم الدولة والدستور والعمل السياسي والحزبي ومفهوم الانتماء للوطن إلى الفوضوية والعبثية والتجرؤ على المساس بثوابت الوطن ونظامه الجمهوري الديمقراطي التعددي، بل صارت تعمل بنشاط أكبر لإقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة وبث الفتن وثقافة الكراهية والحقد ونفث سموم الشقاق لتصبح جنباً إلى جنب مع معاول هدم وتمزيق وحدة الوطن، ودعم الخارجين على القانون وتبرير حالات التمرد المسلح والخروج على شرعية الدولة.

وأمام هذه المواقف المشينة تدخل العديد من أشقاء وأصدقاء اليمن وقدموا النصيحة لأحزاب المشترك ولكنها لم تجد سبيلاً لإقناعهم أو تغيير أفكارهم الهدامة قيد أنمله.

ولم يجد أيضاً تسامح فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وصبره وحرصه على وحدة الصف والتمسك بثقافة الحوار وممارسته، ولم تجد كل الدعوات الصادقة والمخلصة للحريصين على الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وديمقراطيته ونظامه الجمهوري في الداخل والخارج، كل ذلك لن يجدي نفعاً لأن الأجندة التي تعمل بها أحزاب المشترك تسير خارج السياق الوطني، وكل ما تبحث عنه لايهتم بالوطن ولا يستمع لنصيحة ولا يؤمن بأن صناديق الاقتراع وإرادة الناخبين هي الوسيلة الوحيدة للتداول السلمي للسلطة وليس التآمر والهدم والاضرار بالوطن.□

رئيس مجلس الشورى:

نهج الحوار سيظل عنواناً لهذه المرحلة

■ أكد رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني أن نهج الحوار سيظل عنواناً لهذه المرحلة وكل المراحل، إذ لاسبيل لحل مشاكل الوطن بغير الحوار بعد أن وعى الجميع بأن العنف والخروج عن الثوابت الوطنية والارتهان إلى الشعارات الشطرية المقيتة، ليس خياراً مناسباً.

وقال في كلمته التي ألقاها في الحفل الخطابي و الفني الذي أقيم أمس بصنعاء بمناسبة اليوم الوطني للطفولة والشباب: «إن وطن الثاني والعشرين من مايو وطن الثورة والنظام الجمهوري والحرية والديمقراطية والوحدة عصي على أعدائه من أي مكان كانوا، ومن أي مصدر فكري انطلقوا وفي أي نفق مظلم كمنوا، إنه قوي بقيادته الشجاعة، وبقواته المسلحة والأمن الباسلة، وقوي بشعبه، وبكم وبوعيكم بهويتكم الوطنية أيها الشباب، إنه الوطن الذي يرتسم على ملامح الطفولة البريئة خارطة للأمل، ووعداً بالمجد والنهوض والتقدم والرفعة».

وأشار عبدالعزيز عبدالغني إلى دلالات النهج الحكيم لقرار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية بعد أن قبلت عناصر التمرد بشروط الدولة.□

□ تفاصيل ص١٥

مجلس النواب يجدد اليوم ثقته في هيئة رئاسته برئاسة الراعي

■ يجدد مجلس النواب اليوم الاثنين انتخاب ممثلي المؤتمر الشعبي العام في هيئة رئاسة البرلمان برئاسة الشيخ يحيى الراعي الأمين العام المساعد للمؤتمر.

وكانت الكتلة البرلمانية للمؤتمر عقدت اجتماعاً السبت أقرت تزكية هيئة رئاسة مجلس النواب الحالية وتضم رئيس المجلس الشيخ يحيى الراعي ونوابه الشيخ حمير الأحمر، والأخ محمد الشدادي، والأخ أكرم عطية، لفترة قادمة.. وتأتي هذه الانتخابات وفقاً للائحة المجلس التي تحدد إجراء الانتخابات كل عامين.□

تجديد الثقة لقيادة الكتلة البرلمانية للمؤتمر برئاسة البركاني

■ جددت الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام ثقتها بقيادتها الحالية.. وأقرت بالإجماع تزكيتها لمواصلة عملها الناجح خلال الفترة القادمة، وهم: رئيس الكتلة البرلمانية الأمين العام المساعد للمؤتمر لقطاع الشئون السياسية والعلاقات الخارجية الشيخ سلطان البركاني، ونواب رئيس الكتلة عضو اللجنة العامة الأخ ياسر العواضي، وعضوا اللجنة الدائمة الأخوان جبران مجاهد أبوشوارب، وأكرم عطية..

كما أقرت الكتلة البرلمانية تزكية مقرر الكتلة رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر عضو اللجنة العامة الأخ أحمد الزهيري.

وكانت الكتلة البرلمانية للمؤتمر أقرت في اجتماعها السبت تزكية رؤساء الكتل البرلمانية في المحافظات تنفيذاً للائحة التي حددت إجراء انتخابات لقيادة الكتل البرلمانية للمؤتمر بالمحافظات كل عامين.□

النائب سنان العجي:

لاتوجد مناصب مجانية في هيئة رئاسة البرلمان

■ يعقد مجلس النواب اليوم جلسة خاصة لانتخابات هيئة رئاسة جديدة للمجلس ووفقاً للائحة سيقوم أعضاء المجلس البالغ عددهم (٣٠١) عضو بانتخاب رئيس هيئة رئاسة المجلس ومن ثم انتخاب ثلاثة نواب للرئيس.

وقال النائب سنان العجي: إن انتخاب هيئة رئاسة جديدة لمجلس النواب يأتي تنفيذاً لما ورد في لائحة المجلس وتجسيداً للعمل الديمقراطي، مشيراً إلى أن الكتل البرلمانية ستتنافس على مقاعد هيئة الرئاسة من خلال المرشحين الذين جرى تسميتهم في وقت سابق.

مؤكداً أنه لايوجد أي تنسيق على مستوى الكتل الحزبية لاختيار قائمة موحدة، وستعمل كل كتلة على تنفيذ توجيهات حزبها.. وقال: لاتوجد كراسي مجانية والصندوق هو الحكم.. فالكل سيحاول تنفيذ برامجه الانتخابية والوفاء بالوعود التي قطعها لناخبيه.□

وزير الخارجية:

اليمن لم تمنح أي تسهيلات لأمريكا في جزيرة سقطرى

«الميثاق» - منصور الغدره

■ نفى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أن تكون بلادنا وقعت مع أمريكا اتفاقية تمنح الأخيرة تسهيلات في جزيرة سقطرى.. وقال: إن مؤتمر لندن أكد على سيادة اليمن ووحدته، وأن من يتحدثون أنه وضع اليمن تحت الوصاية الدولية هم أصحاب أهواء ومماحكات سياسية هدفهم الإضرار باليمن ومصالحه والإساءة للحكومة اليمنية من خلال تشويه الحقائق وتفسيرها تفسيراً خاطئاً..

وأتهم وزير الخارجية في حوار لـ«الميثاق» أجهزة الأمن الأمريكية محاولتها الحفاظ على مصالح بلاده ولو كان على حساب الإضرار بمصالح الآخرين.. وقال: إن التناقض في تصريحات ومواقف أجهزة الأمن الأمريكية تجاه اليمن والتشكيك بجديته في مكافحة الإرهاب هدفه تبرئة نفسها أمام شعبها من أية عملية إرهابية تقع..

واعتبره أمراً مؤسفاً.. مؤكداً أنه يفترض بالأجهزة الأمنية الأمريكية أن تتعامل بأسلوب يحفظ مصالح بلدها ومصالح الدول الأخرى.

وفيما أكد القربي عدم استطاعة القاعدة تنفيذ تهديداتها والسيطرة على مضيق باب المندب، اعترف أن القاعدة تشكل مصدر قلق لممر الملاحة الدولية وتهديد سلامة السفن.

مشيراً إلى أن وزارته تقوم بمحاسبة السفراء المقصرين في أداء واجبهم الدبلوماسي..مؤكداً أن هناك سفراء تم استدعاؤهم والتحقيق معهم.. لافتاً إلى أن الهدف من ذلك الإصلاح في إطار مؤسسي وليس نشر الغسيل على الرأي العام.. وأكد القربي أن ألمانيا تقدمت بطلب استضافة إجماع لأصدقاء اليمن خلال شهر مارس أو أبريل المقبل..

وقال: إن الحكومة ستتقدم إلى مؤتمر الرياض المقبل برؤية كاملة تتطرق إلى الصعوبات والمعوقات التي واجهتها الحكومة خلال تجربتها في استيعاب تمويلات المانحين والمبالغ المخصصة في مؤتمر لندن ٢٠٠٦م.

□ نص الحوار ص٣

طه هاجر: اللجان مستمرة في عملها وحصر الأضرار سيبدأ قريباً

أبو حليقة: رغم المماطلة تم فتح طريق صعدة -باقم -علب

الحاوري: انجزنا البند الأول وعلى الحكومة اثبات وجودها

«الميثاق» - عارف الشرجبي

■ أوضح الأخ طه هاجر محافظ صعدة لـ«الميثاق» ان اللجان المكلفة بتنفيذ الشروط الستة لوقف إطلاق النار في صعدة مستمرة في عملها على كافة المحاور الأربعة، مشيراً الى ان اللجان الميدانية تمكنت من فتح طريق سفيان- صعدة ونزع الألغام، وانهاء المظاهر المسلحة.. وأكد ان المجلس التنفيذي للمحافظة ومديري عموم المكاتب التنفيذية ستجتمع اليوم الاثنين لتحديد واختيار اللجان الميدانية للقيام بعملية حصر الأضرار التي خلفتها الحرب بحسب توجيهات لجنة إعادة الاعمار التي اجتمعت برئاسة رئيس مجلس الوزراء أمس الأحد، وكشف محافظ صعدة عن خطة المحافظة لبدء الدراسة في المدارس الاساسية والثانوية والفنية والتي من المتوقع ان تبدأ السبت المقبل.

متمنياً الا تحدث مستجدات تعيق عمل اللجان الميدانية عن اتمام مهامها.

وعلى ذات الصعيد أوضح علي ابو حليقة رئيس اللجنة الميدانية في محور صعدة ان اللجنة مستمرة في عملها في تنفيذ البند الأول من الشروط الستة وانه تم خلال الأيام الماضية فتح طريق صعدة باقم علب ونزع الألغام والنقاط والحواجز وإنهاء المظاهر المسلحة على جانبي الطريق.. ولفت ابو حليقة الى ان هناك نوعاً من المماطلة والتسويف.. ورفض النزول من المرتفعات والجبال بذريعة تأخر وصول ممثل المتمردين..

من جهته أكد العميد محمد الحاوري رئيس لجنة محور الملاحيط ان العمل مستمر في تنفيذ البند الأول وان اللجنة تمكنت من نزع الألغام ورفع النقاط والحواجز على طريق الملاحيط- صعدة.. لافتاً الى وجود خروقات ترتكبها عناصر التمرد كاحتجاز أربعة مواطنين بحجة انهم يتعاونون مع الدولة، الى جانب عدم تسليمهم بعض المواقع بحجة عدم وجود من يتسلمها من قبل السلطات المحلية في تلك المديريات..□

حصر شامل للأضرار والمتطلبات العاجلة لمديريات صعدة وحرف سفيان

■ وجهت اللجنة العليا لمعالجة آثار الفتنة في محافظة صعدة وحرف سفيان محافظ صعدة ومديري المديريات والمدير التنفيذي لصندوق إعمار صعدة بتنفيذ حصر شامل لجميع الأضرار والمتطلبات العاجلة لمديريات صعدة وحرف سفيان وتقديم تقرير أولي إلى الاجتماع المقبل للجنة.

وشددت اللجنة في اجتماعها أمس برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور على التركيز بصورة مطلقة خلال هذه المرحلة على متطلبات وجود السلطة المحلية لما تمثله من أهمية في انجاح جهود وإعادة الإعمار واستقرارها وتكريس أجواء الأمن والسلام.

وناقشت اللجنة توجهات وأولوية إعادة الإعمار لما خلفته فتنة التخريب والإرهاب في المناطق المتضررة في مختلف المجالات والقطاعات التنموية والخدمية وبدرجة رئيسة مؤسسات الدولة التي تعرضت للتدمير من قبل عناصر التخريب والإرهاب.

واطلعت اللجنة العليا على المصفوفة التنفيذية لإعادة الإعمار للفترة فبراير- يونيو ٢٠٠٩م، حيث وجهت جميع الوزارات والجهات المعنية بمراجعة المصفوفة في ضوء المتغيرات الناشئة جراء حرب فتنة التخريب

□ البقية ص٢

التحقيق مع مسئولين في تربية صنعاء

«الميثاق» - فيصل الحزمي

■ كشف مدير مكتب التربية في محافظة صنعاء أمين الغذيفي عن استكمال الإجراءات القانونية لإقالة مجموعة جديدة من مديري المدارس في المحافظة.. وقال في تصريح لـ«الميثاق»: لقد اصدر المكتب قبل أيام قراراً قضى بإقالة ٢١ شخصاً من مديري المدارس بالمحافظة بعد ثبوت تورطهم بارتكاب مخالفات في امتحانات نصف العام الدراسي وتسترهم على المعلمين المتقطعين.. مشيراً إلى أن المكتب أحال دفعة أخرى من مديري مكاتب التربية بالمديريات ومديري مدارس، ومعلمين مخالفين إلى الشئون القانونية ومن المتوقع أن ينتهي التحقيق معهم نهاية شهر فبراير الجاري، ومن سيثبت تورطهم وإدانتهم سيتم استبعادهم.

مؤكداً أن مديري المدارس الذين تم تعيينهم بدلاً عن المقالين جرى وفق القانون ومن قبل السلطة المحلية بتنسيق مع قيادة المحافظة.□

مدير مكتب البنك الدولي بصنعاء لـ«الميثاق»:

سنعمل على تسريع تدفق المساعدات لليمن

«الميثاق» - جمال مجاهد

■ قال مدير مكتب البنك الدولي باليمن بنسون أتنغ إن البنك سوف يساعد حكومة بلادنا في مؤتمر الرياض المقرّر انعقاده يومي ٢٧ و٢٨ فبراير الجاري على تسريع وتيرة تنفيذ المانحين لالتزاماتهم وتعهداتهم في مؤتمر لندن ٢٠٠٦م، وذلك من خلال آلية تستطيع بها الدول المانحة ودول مجلس التعاون الخليجي أن تفي بالتزاماتها تجاه بلادنا.

وأوضح أتنغ في حوار مع «الميثاق» أن البنك الدولي سيعمل في مؤتمر الرياض على تسريع تدفق المساعدات لليمن عبر جدول زمني محدّد، بحيث تتضح الرؤية لدى الحكومة اليمنية وتستطيع تحديد حجم الأموال التي سوف تتسلّمها في كل سنة وموعد تسلّمها.

وأضاف: «سنسعى في هذا المؤتمر إلى وضع جدولة للمساعدات التي ستقدّم لليمن، كما سنناقش القطاعات الاقتصادية التي سوف يدعمها المانحون»..

□ تفاصيل الحوار ص١٠

النائب الردفاني يكشف عن قيام عناصر الانفصال بشراء الأسلحة وتكديسها

■ طالب النائب خالد شايف الردفاني بإجراءات حازمة لوقف التدهور الذي شمل كل مناحي الحياة داخل محافظة لحج.. وقال في حوار مع «الميثاق» ينشر في هذا العدد: ان أعمال القتل والنهب والتقطع واحراق المحلات التجارية كلها وجدت بسبب ضعف هيبة الدولة. وسخر من التبريرات التي يروج لها بعض المسئولين ويرجعون ذلك الى شحة الامكانات.. وقال : لقد التقينا وزير الداخلية وفند تلك المزاعم.. وأكد ان الدولة تصرف مبالغ كبيرة للاجهزة الأمنية تفوق اعتمادات السنوات السابقة.. وكشف الردفاني عن اطراف خارجية لاتريد لليمن الأمن والاستقرار تعمل على تمويل العناصر الانفصالية بالأموال، مشيراً الى قيامها بشراء الاسلحة والذخائر وتكديسها استعداداً لشن أعمال تخريبية تستهدف الإضرار بالوطن.□